

مذكرة إلى عناية السيد وزير المالية

الموضوع: حول النظام الجبائي للشركات الناشطة في قطاع رصد الخدمات الجوية "supervision aérienne" ومؤسسات النقل الدولي المنتفحة بنظام التصدير الكلي

المرجع: - مذكرة الإدارة العامة للأداءات عدد 1233 بتاريخ 19 سبتمبر 2013
- محضر جلسة العمل الوزارية ليوم الثلاثاء 18 جوان 2013

تضمنت مذكرة الإدارة العامة للأداءات المشار إليها بالمرجع أعلاه النظر في الوضعية الجبائية للشركات الناشطة في قطاع رصد الخدمات الجوية المتمثل بالأساس في إسداء خدمات مراقبة ومتابعة حسن تطبيق الإجراءات والقواعد المعمول بها في هذا المجال وكذلك الخدمات الإدارية والتصرف المحاسبي والمالي لفائدة شركات الطيران الأجنبية، حيث اعتبرت أن:

- الخدمات المسداة من قبل الشركات الناشطة في قطاع رصد الخدمات الجوية لا تستجيب لمفهوم التصدير المنصوص عليه بالتشريع الجبائي الجاري به العمل حيث تعتبر هذه الخدمات منجزة ومستعملة بتونس،

- تطبيق توصيات جلسة العمل الوزارية التي تضمنت سحب الامتيازات المتعلقة بالتصدير من الشركات المعنية وبما في ذلك مؤسسات النقل الدولي المنتفحة بنظام التصدير الكلي يستوجب تطبيق أحكام الفصل 50 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية الذي يقضي بالرجوع في الامتيازات الجبائية بعنوان التصدير بالنسبة للسنوات السابقة وفي حدود فترة التقادم المحددة بأربع سنوات.

في هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

1- بالنسبة إلى الإنتفاع بالإمتيازات الجبائية بعنوان التصدير

إن الخدمات المسداة من قبل الشركات الناشطة في قطاع رصد الخدمات الجوية كما تم بيانها بالمذكرة الصادرة عن الإدارة العامة للأداءات ومن قبل مؤسسات النقل الدولي المنتفحة بنظام التصدير الكلي، لا تستجيب لمفهوم التصدير المنصوص عليه بالتشريع الجاري به العمل حيث أنّ هذه الخدمات تعتبر منجزة ومستعملة بتونس، وعليه يتجه الرأي إلى سحب الامتيازات الجبائية الممنوحة إلى الشركات المعنية بهذا العنوان.

2- بالنسبة إلى المفعول الرجعي لسحب الامتياز

يتجه الرأي إلى عدم الرجوع في الامتيازات الجبائية التي تحصّلت عليها الشركات المعنية خلال السنوات السابقة التي لم يشملها التقادم باعتبار أنّ الإدارة لم تتخذ الإجراءات في السابق لسحب الامتيازات الجبائية من الشركات المعنية. وبالتالي، يقترح تطبيق توصيات جلسة العمل الوزارية المنعقدة في الغرض بتاريخ 18 جوان 2013 على الأرباح المحققة ابتداء من التاريخ المذكور.

والسلام

المدير العام للدراسات
والتشريع الجهاني

الإمضاء: حبيبة جراد النهاتي